

بلغ المرام (تتمة كتاب الجنائز) 6341/3/12 هـ (عبدالرحمن

البراك) 811

عبدالرحمن البراك

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة كتاب الجنائز. وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:00:00 حينما قال لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا اخرجه ابن ماجة واصله في مسلم لكن قال بالليل الا ان تضطروا. اخرجه ابن ماجة واصله في مسلم لكن قال زجرا ان يخبر الرجل بالليل - 00:00:20

حتى يصلى عليه هذا الحديث ظاهر النهي عن دفن الميت بالليل دفنه بالبيت ثبت ما يدل على الجواز ومنه حديث المرأة التي كانت تقوم المسجد واحاديث أخرى انهم بالليل قال العلماء ان - 00:00:40

ان هذه النهي مخصوص لما يعني ادي ذلك دفنه بالليل اذا ادى الى التقصير في حقه من جهة تكفيني ودفني اكون في استعجال والادلة والادلة الواردة على الجواز. هم. اصح من من هذا الحديث - 00:01:16

والجواز نعم احسن الله اليك وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر من طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم واجرهم الخمسة الا النسائي. ما يشغلهم نعم. او يشغلهم - 00:01:49 ما يشغلهم احسن الله اليكم. شغل يشغل احسنه ثلاثي تدل في هذا الحديث على استحباب صنع الطعام لاهل الميت لانهم وقت المصيبة ليس عندهم استعدادا يصنعوا لنفسهم طعاما يكون في هذا الاحسان اليهم - 00:02:17

لكن لا على طريقة هؤلاء الناس الذين يتتوسعون في هذا الامر ويجعلون بيت المصيبة كانه بيت فرح من كثرة الناس والاضياف القصاة وجاء في حديث جرير ابن عبد الله كنا نعد الاجتماع - 00:02:49

الى اهل الميت وسنن الطعام من النهاية يا اهل الميت منها ان يصنعوا طعاما للناس لكن ان يصلح لهم طعام ويرسل اليهم وينبغي ان يكون بقدرهم وبقدر ما من لا بد - 00:03:16

من لا بد لهم منه من البرابة طعام للمعزين مع كثرتهم والمعزون ايضا لا ينبغي ان يشكل على اهل الميت من اقامة عندهم واذا وفد للتعزية سلموا ينبغي ان ان يخففوا وان - 00:03:40

لا يطيل المقام عندهم واذا كان واجب من هنا او من هنا قد يكرهم غيرهم والآن في فنادق وفي مطاعم وفي ما في حاجة للتثقيل والتناقل عند اهل الميت نعم - 00:04:13

احسن الله اليكم وعن سليمان ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر يقول السلام على اهل الديان من المؤمنين وال المسلمين وانا ان شاء الله بكم للحقون. اسأل الله لنا ولهم العافية. رواه مسلم - 00:04:35

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا يغفر الله لنا ولهم. انتم سلفنا ونحن بالاثر. رواه الترمذى وقال حسن - 00:04:55 هذا الحديثين بالدلالة على الاستحباب زيارة القبور والدعاء لهم بما ورد وبغير ما ورد يعني لو كان الانسان ما يحفظ هذا الدعاء يدعوه لهم اللهم ارحمهم اللهم اغفر لهم اللهم - 00:05:15

عنهم بنحو ما يدعوه في صلاة الجنازة يا امك يحفظ مثل هذا الدعاء يرحم الله السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين .
يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستغرين . نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:05:41

كان هذا افضل لموافقته في السنة وفي هذه الزيارة منفعة للزائر والبدون للحي تذكرا واحسان والميت بالدعاء لهم الزائر يحسن الى نفسه بفعل المشروع ويحسن الى الميت بالدعاء له هذه هي الزيارة الشرعية - 00:06:07

الزيارة الشرعية مقصودها تذكر الاخرة ونفع الميت بالدعاء له من غير اطالة ولا تطوير ولا رفع يديه ولا واما الزيارة الاخرى الزيارة البدعية الشركية فغرضها تعظيم الميت والدعاء عند قبره - 00:06:49

والukoof على قبره هذه الزيارة الشركية البدعية وقد وقد يتضمن الدعاء الميت فتارة تكون عن البدع وتارة تكون مشتملة على الشرك زيارة الشرك بدعاية شركية نعم . احسن الله اليكم اذا زار القبور ما يستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعو لهم ولا - 00:07:21

القبور بس في حالة الدعاء ما يستقبل القبلة ولا يرفع يديه اليكم نتوجه الى نعم وانا رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسربوا الاموات فانهم قد افاضوا الى ما قدموا - 00:08:02

رواه البخاري . وروى الترمذى عن المغيرة رضي الله عنه نحوه لكن قال فتؤذني الاحياء كتاب الزكاة . الله لا تسربوا الاموات المسلمين سب المسلمين لا احياء ولا اموات فانه قد افاضوا الى ما قدموا - 00:08:25

وان كانوا غير مسلمين كان المعنى لسيهم الى عموما لعنة الله عليك من من يشمل الاحياء من من الكافرين يشبه الاحياء منهم والاموات وقد يحصل بسب آآ فلان او فلان من من ظالم او فاجر ايذاء للحي - 00:08:54

الذى يمت الى هذا بصلة ولهذا جاء فتؤذوا الاحياء احسنت بارك الله فيك يا محمد . بارك الله فيكم وجزاكم الله خير طيب والله الله يديم في الحديث الاول آآ حتى يصلى عليه زجر ان يقرب الرجل بالليل حتى يصلى عليه . اذا صلي عليه - 00:09:29

وقاموا بحقه على اتم وجه ولا كراهة ها ولا كراهة في هذا ولا الكراهة البسام تكلم احسن الله اليكم عن الاجتماع وكذا وذكر تذكروا احسن الله اليكم قال قال رحمة الله ربنا اما ما اعتاده ما اعتاده الناس الان من ان اهل الميت هم الذين يصنعون الطعام . ويطعمون - 00:10:00

اسفة وبعدة شنيعة لامور كثيرة . اولا انه عمل مخالف للسنة ومخالف السنة وبعدة ثانية فيه تشبه باعمال الجاهلية من العقد والنحل عند موت كبارهم . ثالثا فيه انفاق محرم فهي داخلة في باب السرف . رابعا قد يكون الان يستعدون الذين تكون عندهم مصيبة - 00:10:32

كما يستعدون مناسبة عرس او نحو يضعون الكراسي ويضعون هذا واستعداد واستقبال شيء من المغرب يعني تجنب ذلك للزائرين ايضا انه يزور ويمشي ولا يجلس ومن مشائخنا من يرى عدم الجلوس لاستقبال المعزين - 00:11:02

ولكن عندي في هذا التشديد في هذا عندي في يعني من الزيارة والمواساة وقد صارت عادة يزرع المصاص يدعى لميته زيارة خفيفة لميته ويتواسع ويصبر ويدعى له في الاجر المغفرة - 00:11:34

للميت فيه يعني يكون فيها قرابة يموت ابن عمك ولا ولا تمر على ابيه ولا على اهله ولا تواسيهم ولا عندي في قطيعة المان ان تكون يعني مناسبة وضيافة واكل وشرب - 00:12:14

وقيل وقال ايضا الذين يقيمون هذه المأكولات يشتمل على انواع من المنكر . نعم من باب الالئام ان بعض المعزين يكون من خارج المدينة لا لا ما عليك هؤلاء الذين يجرون من خارج المدينة يروحون - 00:12:43

يعززهم واحد اخر من برة من ان كان لهم اقارب ولا يروحون للفندق اهل المصيبة يشغلونهم يلا هات هات تقهو هات شاي هالطعم هذا رابعا قد يكون انفاق المال الموروث ظلما قد يكون انفاق المال الموروث ظلما اذا كان لضعف - 00:13:10

صغار . خامسا ان اهل الميت في شغل عن اعداد الطعام . ودعوة الناس اليه بالانشغال عنه بمصيبتهم خامسا وهذه بعض المختطفات من كلام العلماء حول هذه المسألة . قال الصحابي الجليل جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه كل - 00:13:45

نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعت الطعام من النياحة رواه احمد ابن ماجة ورجال اسناده ثقات . وقال الامام احمد هو من فعل اهل

الجاهلية وقال الطرطوشى فاما المأتم فاما المأتم فممنوع باجماع العلماء - 00:14:05

والmAتم هو الاجتماع على مصيبة. وهو بدعة منكرة لم ينقل فيه شيء. وكذا ما الاجتماع في الثاني والثالث والرابع والسابع والشهر والسنة. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله جمع اهل المصيبة - 00:14:25

جمع اهل اه جمع اهل المصيبة الناس على طعامهم ليقرؤوا له ليس معروفا السلف قد كرهه طوائف من العلماء من غير وجه واده السلف من النياحة. اخر شيء احسن الله اليكم فائدة - 00:14:45

قال في المغني والشرح الكبير وغيرهما وان دعت الحالة الى ذلك. وان دعت الحالة. ايه. الى فذلك صنفهم الطعام جاز فانه ربما جاءهم من يحضر ميتهم من اهل القرى البعيدة - 00:15:05

ويبيت عندهم فلا يمكنهم الا ان يطعموه يمكن يمكن في بعض الاوقات ما ينبغي. نعم احيانا قد يأتي البيت يا شيخ احسن الله اليكم ويبقى يمكث هذا القريب مع قد يكون - 00:15:25

صغير الانسان هذول منهم من اهل المصيبة نعم وضع الخيام جرت العادة انهم يضعون خيام بجوار البيت. يستقبلون فيها هذا هو المكتب حرام احسن الله اليكم. هذا يعني ينهى عنه وينكر عنه. العبد - 00:15:46

ولا يحظر فيه الا مع الظن لا تجز في توسيع الناس ان يفرشون ويستعدون اصنعوا لال جعفر طعاما الىكم الى ثلاثة ايام او مرة ما يعجبني الظروف قد يكون يكفي - 00:16:19
وقد تدعوا الحاجة الى ذلك - 00:16:50